ريال مدريد تجاوز «البافاري» بصعوبة في دوري أبطال أوروبا

الملكي إلى النهائي الثالث تواليا

فرحة لاعبي ريال مدريد بالتأهل لنهائي كييف

وصفت وسائل إعلام وصول ريال مدريد إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لكرة القدم للموسم الثالث على التوالي، عقب التعادل 2–2 على أرضه مع بايرن ميونيخ الثلاثاء، بأنه أشبه بالمعجزة بعدما حالفه الحظ للمباراة الثالثة على التوالي.

وارتكب سفين أولريتش حارس بايرن خطأ كارثيا منح كريم بنزيمة الهدف الثاني لريال في إياب الدور قبل النهائي ووصفت وسائل إعلام في برشلونة الهدف بأنه "هدية" كما تحدثت عن عدم احتساب لمسة يد ضد مارسيلو لاعب ريال داخل المنطقة في الشوط الأول أثناء التعادل 1–1.

وكما حدث في مباراة الذهاب في ميونيخ، عندما نجا ريال وخرج منتصرا 2–1، تقدم بايرن بهدف عن طريق يوشوا كيميش.

لكن بطل ألمانيا لم يستغل سيطرته على المباراة وخسر 4–3 في مجموع المباراتين ليخرج أمام ريال للمرة الثالثة في أربع سنوات.

وسيلعب ريال، الذي يتأخر عن برشلونة بطل الدوري الإسباني بفارق 15 نقطة، في نهائي دوري الأبطال مع روما أو ليفربول في 26 مايو أيار حيث سيحاول تعزيز رقمه القياسي وإحراز اللقب القاري للمرة 13.

وكتبت صحيفة سبورت القطالونية "هكذا تأهل مدريد" وأضافت أن ريال بلغ النهائي الثالث على التوالي "بالمزيد من مساعدات التحكيم والكثير من الحظ".

واعتبرت صحيفة موندو ديبورتيفو أن قرار عدم احتساب ركلة جزاء ضد مارسيلو كان "صارخا" ووصفت خطأ الحارس أولريتش "بالفادح" بينما أطلقت على كيلور نافاس حارس ريال "منقذ الحياة". أما صحيفة ليكيب الفرنسية فكتبت "مدريد يسير على الماء".

وسدد بايرن 22 كرة في مدريد نصفها على المرمى وحصل على 11 ركلة ركنية وبلغت نسبة الاستحواذ 60 بالمئة ما دفع صحيفة (إيه. بي.سي) المدريدية لقول إن فريق زين الدين زيدان "نجا من الحصار الألماني".

ورغم ذلك قلل لوكا مودريتش لاعب وسط ريال من تكهنات أن فريقه كان محظوظا في التأهل. وقال اللاعب الكرواتي "هناك دائما بعض الجدل. يحاول الناس دائما التقليل من نجاحنا لكننا اعتدنا ذلك".

واجتاز ريال دور الثمانية عقب الفوز 4–3 بصعوبة على يوفنتوس في مجموع المباراتين وحسم التأهل بفضل ركلة جزاء مثيرة للجدل في الوقت بدل الضائع من لقاء الإياب في مدريد.

وعلى عكس غضب الفريق الإيطالي من التحكيم عن طريق القائد جيانلويجي بوفون، الذي تعرض للطرد في مدريد، وأندريه أنيلي رئيس النادي فإن بايرن لم يفعل ذلك.

وقال توماس مولر مهاجم بايرن "أدى الحكم عملا جيدا ولم نخسر بسببه. قدم كيلور نافاس أداء رائعا وأنقذ مدريد من عدة فرص".

واعتبر مارسيلو أنه كان محظوظا بعد لمسة يد غير محتسبة ضده. وقال اللاعب البرازيلي "إنها لمسة يد، الكرة لمست يدي وأعتقد أنها ركلة جزاء. إذا قلت إنها لم تلمسني سأكون كاذبا لكن هذه هي كرة القدم".

وأضاف "لا أتحدث عن الحكام لكن من الواضح أن في بعض الأحيان تأتي القرارات في صالحك وفي أوقات أخرى ضدك لكن مهما كان ما يحدث فإن عليك لعب كرة القدم".

واعتبر توني كروس لاعب وسط ريال أن فريقه السابق بايرن ظهر بشكل أفضل لكنه أشاد بزملائه بسبب فاعليتهم وانتزاع بطاقة التأهل.

وقال كروس "قدم المنافس كرة قدم رائعة وصنع الكثير من الفرص. ربما يكون بايرن لعب بشكل أفضل ولم نكن الطرف الأفضل لكننا تحلينا بالفاعلية في المباراتين".

هاينكس: لولا براعة نافاس لتأهلنا للنهائي

أكد مدرب بايرن ميونخ، يوب هاينكس، عقب توديع نصف نهائي دوري الأبطال، بعد التعادل مع ريال مدريد 2–2 في سانتياغو برنابيو، أن الفريق الإسباني يجب أن يتوجه بالشكر لحارسه كيلور نافاس. وكان حارس المرمى الكوستاريكي أحد أفضل اللاعبين في المباراة، وأنقذ شباكه من فرص عديدة سنحت للاعبي بايرن ميونخ، وكان حاسماً في تأهل أبناء المدرب زين الدين زيدان للمباراة النهائية في كييف.

وأثنى هاينكس على أداءه قائلاً: «إذا تأملنا المباراتين، فأعتقد أننا كنا الفريق الأفضل، لكننا للأسف لم نبلغ النهائي، إنه إحباط كبير بالنسبة للاعبين ولي، قدم الفريقان عموماً صورة طيبة عن كرة القدم، كانت مواجهة من العيار الثقيل، يمكنهم شكر كيلور نافاس الذي كان رائعاً خاصة في نهاية اللقاء، تعامل بشكل جيد وكانت له تصديات مبهرة». كما بدا هاينكس حزيناً بعد شوط أول بمستوى طيب من جانب لاعبيه، قبل أن يمنح حارسه أولريتش هدية لكريم بنزيما كي يسجل منها الهدف الثاني لريال مدريد، لكنه أشاد بالعمل الجيد الذي أداه لاعبوه.

وأضاف: «حتى عندما كانت النتيجة 2–1 واصلنا بنفس الروح المعنوية العالية، تخلصنا من الضغط ولعبنا بسلاسة، بينما كان الريال متراجعاً إلى نصف ملعبه ويعتمد على الهجمات المرتدة، لعب فريقي على نحو طيب للغاية، لم أرى البايرن على هذه الصورة الجيدة منذ وقت طويل».

وتابع: «ينقصنا لاعبون مهمون للغاية، لكن إجمالا أثق كثيراً في من لعبوا، فعلوا الأمر على أكمل وجه، قدموا كرة قدم جميلة جداً وراقية وسلسة، ترى كرة قدم مثل هذه في مرات معدودة أوروبياً، من المؤسف أنهم أقصونا».

مارسيلو يعترف: الكرة لمست يدي

احتفى لاعب ريال مدريد مارسيلو، بزميليه في الفريق، المهاجم كريم بنزيما، والحارس كيلور نافاس، معتبراً أنهما لعبا دوراً حاسماً في بلوغ الريال نهائي دوري الأبطال، معترفاً بأن الكرة لمست يده داخل منطقة الجزاء. وقال مارسيلو: «أنا سعيد للغاية من أجل كيلور وكريم، كانوا يستحقون مباراة مثل هذه، كرة القدم تكون صعبة أحيانا، تكون في حالتك لكنك تفشل، أنا سعيد لأجلهما»، في تصريحات أدلى بها عقب انتهاء المباراة. وأضاف: «يعمل كريم كثيراً من أجل مساعدة الفريق، نتعرض جميعا لليالي سيئة، في كرة القدم قد تحرز هدفين في يوم واحد، وتعجز عن ذلك أياماً أخرى، يصفقون لك في أيام، ويصفرون عليك في أخرى». كما اعترف مارسيلو بأن الكرة التي احتج عليها لاعبو بايرن لمست يده بالفعل داخل المنطقة، لكنه أثنى على قدرة الريال على تحمل المعاناة، وانتزاع بطاقة العبور للنهائي رغم كل شيء.

وتابع: «واجهنا منافساً صلباً للغاية، كان هناك خوف من اهتزاز شباكنا لكننا عملنا بجد، لا أفكر في المقارنات، حظي الريال بلاعبين عظماء، سنبذل كل ما بوسعنا لكتابة تاريخ للريال، باللعب والفوز فحسب».

زيدان: نافاس أنقذنا.. وبنزيما منحنا الأمل

أشاد مدرب ريال مدريد، زين الدين زيدان، بحارس مرمى الفريق كيلور نافاس، الذي لعب دوراً أساسياً في تأهل الريال إلى نهائي دوري الأبطال بتصدياته الرائعة، مؤكداً أن حارس مثل الكوستاريكي يمكن مشاهدته في الأيام العظيمة.

وقال زيدان: «نحن سعداء مع كيلور. يمكن مشاهدة هذا الحارس في المباريات الكبرى، تجسد مباراة الإياب دور نصف النهائي، كان الشوط الأول معقداً ومنحنا الكثير في الشوط الثاني بتصدياته، أنا سعيد للغاية به، إنه حارس ريال مدريد».

ووصف المدرب الفرنسي مباراة الليلة بالمجنونة، قائلا في الوقت ذاته: «مواجهة بايرن ميونخ كانت عرضاً رائعاً في فنون كرة القدم، وقدم التهنئة لمنافسه على الأداء الطيب، وذلك خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد فور انتهاء المباراة.

وأوضح زيزو: «بدأنا ببعض الصعوبات، افتقدنا أسلوب لعبنا وتمكنوا من التسجيل، ظهرنا أفضل بكثير في الشوط الثاني، يجب أن تعاني في كرة القدم، ونعلم أن «التشامبيونز» بطولة تتطلب الكثير، لا يمكن بلوغ النهائي دون معاناة، وهذا الجزء الأفضل والأجمل، يكون الأمر مثيراً قليلاً، لكن ينبغي التحلي بالهدوء، سنحصل على قسط من الراحة، هناك متسع من الوقت أمامنا».

وعن دور كريم بنزيما في اللقاء، كشف أنه سعيد لما قدمه اللاعب الفرنسي وتسجيله هدفي الفريق، معترفاً بأنه منح «الميرينغي» الأمل في الوصول للنهائي.

واستدرك: «لكن ما فعله لا يعني شيئاً حتى الآن، أنا سعيد لأجله، كان الوضع عصيبا، لكن العمل يأتي بثماره في النهاية، وأظهر الجمهور وزملاءه فرحتهم به ونحن سعداء».

وتابع: «أثبت في نصف نهائي «التشامبيونز» أن لاعب كبير، لم يستسلم قط وأنا مسرور للغاية من أجله، دافعت عن بنزيما مثل جميع اللاعبين، ليس لأنه بنزيما فقط».

جدل كبير يحتدم في أوساط الكرة الإسبانية .. الثنائية أم دوري الأبطال؟

برشلونة توج بلقبي الدوري الإسباني وكأس الملك

وصلت المنافسة التاريخية بين نادي ريال مدريد وبرشلونة الإسبانيين إلى مرحلة جديدة في إسبانيا بعد أن تفجر الإثنين، جدل كبير يتعلق بأهمية الثنائية (الدوري والكأس) وبطولة دوري أبطال أوروبا، وحول الأهمية التي يمثلها أحدهما بشكل أكبر من الآخر.

وأعلن النادي الكاتالوني الأحد الماضي، بطلاً للدوري الإسباني لكرة القدم «الليغا» وحصد بذلك الثنائية بعد أن توج في وقت سابق ببطولة كأس ملك إسبانيا.

وهذا اللقب هو السابع لبرشلونة في مسابقة الدوري المحلي خلال السنوات العشر الأخيرة، ولكن الفريق تجرع في طريقه نحو تحقيق هذا الإنجاز مرارة الخروج غير المتوقع من بطولة دوري أبطال أوروبا أمام روما الإيطالي.

وسقط برشلونة هذا الموسم للمرة الثالثة على التوالي في دور الثمانية للبطولة الأوروبية، وهو ما يتعارض بشكل كبير مع هيمنته المطلقة على الدوري الإسباني طوال العقد الأخير.

وعلى الجانب الآخر، فاز ريال مدريد بالكاد بلقبين فقط في الدوري الإسباني خلال عشر سنوات، ولكنه في المقابل فاز بثلاثة ألقاب في دوري أبطال أوروبا في النسخ الأربع الأخيرة من البطولة، ليصبح أول فريق يتوج باللقب مرتين متتاليتين وبات قريباً من حصد اللقب الثالث على التوالي، الأمر الذي لم يتحقق مع أي فريق آخر طوال تاريخ هذه البطولة العريقة.

وفي إطار المنافسة الشرسة بين الناديين الأكبر في الكرة الإسبانية، لا يزال الجدل مستمراً ليثير تساؤلاً مهماً: أيهما أكثر أهمية من الآخر، الثنائية أم دوري الأبطال؟.

وقال قائد ريال مدريد سيرجيو راموس في مؤتمر صحافي: «برشلونة قدم عاماً كبيراً، فازوا بلقبين، الفوز بالكأس له قيمته والليغا لها قيمة أكبر، الفوز بدوري الأبطال لديه هذه القيمة التي تعادل هذين اللقبين أو ربما أكبر، بالنسبة لي سيكونان موسمان كبيران لكلانا».

فيما كان مدربه الفرنسي زين الدين زيدان أقل وضوحاً في هذه المسألة، حيث قال: «استحق الفوز ونحن أمام فرصة الوصول إلى نهائي دوري الأبطال، هم قدموا موسماً كبيراً وفازوا بشيئين وهذا لا يمكن لنا أن ننزعه منهم».

والتفتت الصحف الكاتالونية الموالية لبرشلونة إلى محاولات التقليل من أهمية الفوز بـ«الثنائية»، حيث قالت صحيفة سبورت: «عدم الاكتراث المفاجئ الذي أثارته بعض من وسائل الإعلام حول ثنائية برشلونة يسعى إلى وضع هذا الإنجاز في إطار محلي والتقليل من شأنه».

وفي نفس السياق تحدثت صحيفة موندو ديبورتيفو قائلة: «بطولات الدوري لا تهدى والثنائيات أكثر صعوبة».

وتنبه أيضاً النجم الأرجنتيني الكبير ليونيل ميسي إلى وجود هذا الجدل، حيث قال: «نعرف مدى صعوبة الفوز بهذه الليغا، ولهذا يجب أن نثمنها ونحتفي بها».

وما لا يرقى إليه أي شك أن برشلونة سوف يتابع مجريات الأحداث في بطولة دوري أبطال أوروبا حتى بعد خروجه منها، فأي هزيمة لريال مدريد ستعلي بشكل كبير من شأن الثنائية التي فاز بها وستترك النادي الملكي بدون أي ألقاب مهمة هذا الموسم.

وبذلك سيكون برشلونة الفائز الأكبر والأكثر نجاحاً هذا الموسم في الكرة الإسبانية، ولكن إذا توج ريال مدريد باللقب فإن الجدل حول أهمية الألقاب سيحتدم بشكل مبالغ فيه.